

بناء اختبارات للهجوم السريع بأنواعه المختلفة للاعبين كرة السلة

تقدم به الباحث

م.د فلاح حسن عبد الله

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد عملية التقويم للاعبين وللعملية التدريبية أمراً لا بد منه في ضوء التطور التقدم العلمي الملموس لجميع الجوانب الرياضية ، إذ أن ارتباط التقويم بعلوم أخرى مثل علم الفسيولوجي والتدريب الرياضي والبايوميكانيك الخ ، حتم على العاملين في المجال الرياضي وكذلك المدربين متابعة الخطط التدريبية والاستراتيجيات التي يضعونها بغية الرقي بالانجاز الرياضي . وقد ظهر في العديد من الدراسات العلمية التي أجريت أن عملية التقويم المستمر لكل تفاصيل العمل الرياضي يساهم في دفع عجلة التقدم إلى الأمام . وذلك لان التقويم بكافة أدواته يساعد على معرفة مقدار تطور إمكانيات الفرد وكذلك مقارنةً مع الآخرين ، الأمر الذي يمكن المدربين من تعديل أو تغيير خططهم التدريبية التي يضعونها خلال كل مرحلة تدريبية ، ولكون لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الرياضية التي لا بد أن تكون عملية التدريب فيها متزنة ومستمرة بحيث تعود على اللاعب بالآثار الايجابية ، وهذا الامر يتطلب من المدربين التقويم المستمر سواء كان ذلك للجوانب مهارية المتعددة في كرة السلة وهذا الأمر غالباً ما يستخدم مع الفئات العمرية التي هي في طور التعلم (الميني باسكت ، الناشئين) او بالنسبة لجوانب الإعداد البدني للاعب كرة السلة والتي من أبرزها هي صفة السرعة لدى اللاعبين الذي يؤكد جميع المهتمين وخبراء لعبة كرة السلة على أهمية هذا العنصر في تحقيق نتائج جيدة لان كرة السلة الحديثة أصبحت لعبة السرعة والقوة ، وهذا ما نلاحظه في التغير المستمر لبعض قواعد اللعبة وقوانينها ، وتظهر صفة السرعة بشكل كبير في الهجوم السريع (الخاطف) الذي من الممكن أن يؤدي بأنواع مختلفة (فردي ، جماعي ، فرقي) ، إذ إن إتقان تنفيذ هكذا نوع من الهجوم ممكن أن يعود للفريق بعدة جوانب ايجابية تمكنه من الفوز على المنافس ، ولذلك فان عملية تقويم الهجوم السريع أصبح حاجه ملحة ممكن تحقيقها عن طريق إجراء الاختبارات الخاصة بالهجوم السريع بأنواعه المختلفة وهنا تكمن أهمية البحث في بناء اختبارات خاصة بالهجوم السريع (الفردي ، الجماعي ، الفرقي) يطبق على البيئة العراقية بغية توفير احد أدوات التقويم المهمة للمدربين والعاملين في المجال كرة السلة ، لتقويم عملهم التدريبي بشكل مستمر ودقيق .

٢ -١ مشكلة البحث .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية..... المجلد العاشر - العدد الثالث

لأهمية صفة السرعة في كرة السلة والتي تظهر بشكل واضح في الهجوم السريع الذي يؤديه بعض أو جميع أعضاء الفريق لذلك لابد من وجود اختبارات خاصة بهذه الصفة المهمة ليكون لدى المدربين أداة للتقويم الموضوعي الذي يمكنهم من تحديد مستوى وقدرات اللاعبين بشكل منفرد وجماعي ، وبالتالي ممكن إجراء تعديلات وتغييرات على الخطط المعدة لهذا الغرض .

ولإطلاع الباحث على اغلب المصادر والمراجع ، لاحظ عدم وجود اختبارات خاصة بالهجوم السريع خاصة بلاعبي كرة السلة العراقيين بما يتلاءم وإمكانياتهم الحالية ، إذ اقتصرت الدراسات على دراسة الدكتور علي سماكة في عام ١٩٩٤ على نوع واحد فقط من الهجوم السريع وهو الهجوم السريع الجماعي دون وضع معايير أو مستويات خاصة بذلك الاختبار التي مضى على بنائها ١٦ عاماً ، الأمر الذي دعا الباحث إلى تصميم اختبارات للهجوم السريع سواء كان للعمل المنفرد أو الجماعي أو الفريق بأكمله بما يتلاءم والمستوى الحالي لكرة السلة العراقية من حيث وضع معايير ومستويات حديثة لهذه الصفة.

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث للتعرف على .

١. بناء اختبارات للهجوم السريع (الفردي ، الجماعي ، الفرقي) للاعبي كرة السلة .
٢. وضع معايير لاختبارات الهجوم السريع بأنواعه المختلفة للاعبي كرة السلة .
٣. تحديد مستويات اللاعبين العراقيين في الهجوم السريع الفردي بأنواعه المختلفة للاعبي كرة السلة .

٤-١ مجالات البحث .

- ١-٤-١ المجال البشري :- لاعبو أندية الدوري الممتاز لكرة السلة للموسم الرياضي ٢٠١٠- ٢٠١١
- ٢-٤-١ المجال الزمني :- ١ / ٩ / ٢٠١٠ لغاية ١١ / ١٠ / ٢٠١٠
- ٣-٤-١ المجال المكاني :- القاعة الرياضية المغلقة في نادي الشباب الرياضي ، قاعة نادي الشرطة الرياضي ، قاعة نادي الحلة الرياضي ، القاعة الرياضية المغلقة في محافظة النجف.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

أن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

٢-٣ مجتمع وعينة البحث

حدد الباحث مجتمع البحث وهم لاعبو أندية الدوري الممتاز لكرة السلة للدوري الممتاز للموسم الرياضي ٢٠١٠-٢٠١١ وبالبالغ عددهم (١٠) أندية وهم (الكرخ ، دهوك ، الشرطة ، الحلة ، التضامن ، الحدود ، النجف ، الكهرباء ، الجيش ، زاخو) وقد تم اختيار عينة قوامها (٧) أندية لعدم مقدرة الباحث من الوصول إلى الأندية الثلاثة بسبب المشاركات الخارجية لبعضهم ومعسكراتهم التدريبية تحضيراً للدوري والأندية التي

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية..... المجلد العاشر - العدد الثالث

مثلت عينة البحث هم (الشرطة ، الحلة ، التضامن ، الحدود ، النجف ، الكهرباء ، الجيش) ولكون أعداد اللاعبين في الأندية الممتازة قليلة لذلك فان الباحث قام بزيادة عدد المحاولات لكل مجموعة لاعبين في اختبارات الهجوم السريع الجماعي والفرقي إذ تم إعطاء ٣ محاولات لكل مجموعة وبذلك فان عدد العينة كان هو عدد المحاولات في كل اختبار وكما موضح تفصيله في الجدول (١) .

جدول (١)

يبين تفاصيل العينة في كل اختبار للهجوم السريع

الاختبارات	عدد اللاعبين الكلي	عدد اللاعبين المشاركين	النسبة المئوية
اختبار الهجوم السريع الفردي	120	84	٧٠%
اختبار الهجوم السريع الجماعي	١٢٠	84	٧٠%
اختبار الهجوم السريع الفرقي	120	52	٤٣%
المجموع	360	220	٦١%

٣-٣ أدوات البحث ووسائل جمع البيانات.

١. استمارة استبيان*
٢. ساعة توقيت عدد (٣) .
٣. ملعب كرة سلة قانوني .
٤. شواخص عدد (١٥) محلي الصنع .
٥. كرات سلة قانونية عدد (١٠) .
٦. صافرة

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية .

" وهي طريقة عملية لكشف المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء القيام بالتجربة الرئيسية وعد مسبقاً ومتطلبات التجربة من حيث الوقت ،الكلفة ،الكوادر المساعدة ،صلاحية الأجهزة و الأدوات وغيرها(1)".

* ينظر ملحق ()

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم ،الاختبارات والقياس التقييم في التربية الرياضية ،عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،١٩٩٩ ،ص ٩٠ .

لذلك قام الباحث بأجراء التجربة استطلاعية يوم الأربعاء الموافق ١ / ٩ / ٢٠١٠ الساعة الخامسة عصراً في ملعب نادي الرافدين الرياضي على عينة من (١٨) لاعبين من خارج مجتمع البحث وكان الهدف من هذه التجربة كما يأتي :-

١. تحديد الزمن المستغرق في تنفيذ الاختبارات .
٢. معرفة الصعوبات الميدانية.
٣. تهيئة الكادر المساعد وتوزيع المهام والواجبات .
٤. إمكانية التطبيق الميداني للاختبارات ومدى ملائمتها لمستوى العينة .

٣-٤-٢ الأسس العلمية للاختبار

تم أيجاد المعاملات العلمية (الصدق ، الثبات . الموضوعية) للاختبارات المستخدمة في البحث

٣-٤-٢-١ الصدق

من الصفات المهمة الجيدة التي يجب أن يتميز بها الاختبار هو الصدق، وصدق الاختبار يعني (أن يكون الاختبار قادراً على قياس السمة أو الظاهرة أو الصفة التي وضع لأجلها) (2) .
وكما هو معروف فان هنالك أنواع مختلفة للصدق ولكل نوع خصوصية في العمل وحسب نوع الاختبارات المستخدمة سواء كانت حركية أو تحصيلية لذلك فان احد أنواع الصدق هو صدق المحتوى ، اذ يشير (مصطفى باهي ، ١٩٩٩) إلى إن صدق المضمون (المحتوى) هو قياس لمدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقيس لبحثه فتحلل مواد الاختبار وعناصره تحليلاً منطقياً لتحديد الوظائف والجوانب الممثلة فيه ونقلها عن صفوف فرج الذي يرى أن صدق المضمون يطلق عليه اسم الصدق المنطقي أو صدق المحكمين أو صدق عينة الاختبار^١ . ويؤكد (محمد نصر الدين ، ٢٠٠٦) أن المحكات التي يمكن استخدامها لتقويم صدق المحتوى تتركز في آراء المحكمين والخبراء الذين يسألون عن مدى صلاحية الاختبار من حيث تمثيله لمحتوى المجال المستهدف القياس وهذا يعني ممكن ان تكون المحكات (محكمين ، خبراء ، مدربين ، او زملاء في المجال)^٢ . لذلك فان الاختبارات الخاصة بالهجوم السريع تم عرضها على خبراء ومختصين ومدربين في لعبة كرة السلة والاختبار والقياس وكما موضح في الملحق () للتأكد من صلاحيتها في قياس الهجوم السريع بأنواعه بكرة السلة وقد كانت نسبة الاتفاق ١٠٠% على صدق الاختبارات بعد ان ابدوا بعض الملاحظات الفنية التي تم تعديل الاختبارات في ضوء ذلك وبما يتلاءم وكرة السلة الحديثة ، وتم التعامل مع آرائهم إحصائياً باستخدام

^١ مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، عمان ، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣ .

^٢ مصطفى باهي ، المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨

^٣ محمد نصر الدين رضوان ، مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٥ .

اختبار كا^٢ إذ بلغت قيمتها المحسوبة () وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة () وهذا يعني أن الاختبار صادق في قياس الظاهرة التي وضع من أجلها فعلا .

وقد أجرى الباحث نوع آخر من الصدق التجريبي وهو صدق المحك والذي له نوعان رئيسيان هما (الصدق التلازمي والتنبؤي) ولذلك استخدام الصدق التلازمي وفي هذا الخصوص بشير (محمد نصر الدين رضوان ، ٢٠٠٦) إن الصدق التلازمي هو نوع من أنواع الصدق التي ترتبط فيه الدرجات والتقديرية التي تم الحصول عليها نتيجة تطبيق الاختبار ، حيث يدل معامل الارتباط المحسوب بين درجات المحك ودرجات الاختبار على الصدق التلازمي للاختبار ويؤكد انه يتم التحقق من ذلك عن طريق مقارنة درجات مجموعه من الأفراد على الاختبار المقترح بدرجات أدائهم على المحك الذي يعبر عن الأداء الأمثل ^١ . لذلك تم حساب درجات أفراد العينة من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٣٦) لاعبا في اختبار الهجوم السريع الفردي والجماعي المختلفة وكذلك اختبار السرعة القصوى ٣٠ م الذي يقيس السرعة القصوى والذي اعتبر المحك للتأكد من أن الاختبار صادقا لقياس الهجوم السريع بأنواعه وكما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

بين المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة

الصدق التلازمي	الاختبارات
٠.٩٥	الهجوم السريع الفردي
٠.٩١	الهجوم السريع الجماعي
٠.٩٣	الهجوم السريع الفرقي

٣-٤-٢ - الثبات

يقصد بثبات الاختبار ^(١) هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف ^(٢): لذلك قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وهي احد طرائق إيجاد معامل الثبات للاختبار، ويرى (محمد حسن ، محمد نصر الدين ، ٢٠٠٠) إلى إن طريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار تستخدم لحساب استقرار الاختبار وهذه الطريقة تقوم على أساس تطبيق نفس الاختبار أو المقياس على مجموعة واحدة من الأفراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفتين ويدل الارتباط

^١ محمد نصر الدين رضوان ، مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٦ .

^(٣) خير الدين عويس ، دليل البحث العلمي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ، ص ٥٤ .

بين درجات الاختبار الأول والثاني على معامل الاستقرار والثبات ويجب علينا مراعاة أن هذه الطريقة لا تصلح لكل الاختبارات والمقاييس إذ قد تصلح بدرجة كبيرة مع الاختبارات التي لا تتأثر بالإعادة والتكرار مثل الكثير من الاختبارات البدنية والحركية^١. كما يشير نفس المصدر إلى أن الخطأ المعياري هو احد المؤشرات الإحصائية الهامة التي تستخدم لوصف ثبات الاختبار وإقرار مدى صلاحية أو كفاية هذا الثبات. لذلك أجرى الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ تم إجراء الاختبار الأول للهجوم السريع الفردي يوم الأربعاء الموافق ٨ / ٩ / ٢٠١٠ الساعة الرابعة عصرا، وقد أعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية يوم الأحد الموافق ١٢ / ٩ / ٢٠١٠ تحت نفس الظروف. وبعد ذلك تم استخراج الثبات باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) أما اختبار الهجوم السريع الجماعي فقد تم إجراء الاختبار الأول يوم الأربعاء الموافق ١٥ / ٩ / ٢٠١٠ الساعة الرابعة عصرا، وقد أعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية يوم الاثنين الموافق ٢٠ / ٩ / ٢٠١٠ تحت نفس الظروف، وبالنسبة لاختبار الهجوم السريع الفرقي فقد تم إجراء الاختبار الأول يوم الأربعاء الموافق ٢٢ / ٩ / ٢٠١٠ الساعة الرابعة عصرا، وقد أعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية يوم الأحد الموافق ٢٦ / ٩ / ٢٠١٠ تحت نفس الظروف، وقد ظهر أن الاختبارات تتمتع بثبات عالي وكما موضح في الجدول (٣).

٣-٢-٤ - الموضوعية

تم إيجاد معامل الموضوعية عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجتى محكمين لأداء للعينة الواحدة في الوقت نفسه وكل على حدة حيث أن معامل الارتباط بين المحكم الأول والمحكم الثاني هو معامل موضوعية الاختبار^٢. إن موضوعية الاختبار ذات مساس رئيسي بوضوح تعليمات وإدارة وتسجيل الاختبار وهي تتحقق عندما يعطي المحكمين اختبارا إلى الأفراد أنفسهم ليحصلوا من خلالها على النتائج نفسها تقريبا^٣.

جدول (٣)

بين المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة

الاختبارات	الثبات	الموضوعية
------------	--------	-----------

^١ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٠، ص ٢٨٥.
^٢ احمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، ط٤، دار الكتاب الحديث، مصر، (١٩٩٦) ص ٢٥.

^٣ Johenson, Barry & K. Nelson, Jak: Practical Measurements for Evaluation in physical education, by Bruggess Publishing, Co. Printed in the United States of America, 1969

٠.٩٦	٠.٩٤	الهجوم السريع الفردي
٠.٩٣	٠.٩٦	الهجوم السريع الجماعي
٠.٩٤	٠.٩٣	الهجوم السريع الفرقي

٣-٤-٢-٤ - القوة التمييزية للاختبارات:

قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للاختبارات الهجوم السريع (الفردي ، الجماعي ، الفرقي) على طريقة المجموعتين الطرفيتين في استخراج القوة التمييزية بين مستويات انجاز العينة من المتقدمين والناشئين بكرة السلة ، اذ رتبت الدرجات الخام التي حصل عليها أفراد العينة ترتيبيا تنازليا ولعدد العينة البالغ (٣٦) لكل فئة وتم تقسيم الدرجات إلى نصفين من الدرجات العليا والدنيا ثم تم استخدام الاختبار T للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين في كل اختبار على حدة، وقد اتضح من هذا الإجراء أن اختبارات الهجوم السريع كانت جميعها مميزة بين المجموعتين الطرفيتين ، وكما مبين في الجدول (٤) .

جدول (٤)

بين القوة التمييزية للاختبارات الهجوم السريع (الفردي والجماعي والفرقي)

الاختبارات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
الهجوم الفردي	المجموعة العليا	4.1675	0.281	٨.٧١	معنوي
	المجموعة الدنيا	4.6906	0.224		
الهجوم الجماعي	المجموعة العليا	5.4547	0.089	١٥.٣٢	معنوي
	المجموعة الدنيا	5.7747	0.087		
الهجوم الفرقي	المجموعة العليا	4.60	0.213	٥.٥٤	معنوي
	المجموعة الدنيا	4.984	0.156		

٣-٤-٣ الاختبارات المستخدمة في البحث وطرق قياسها

❖ اختبار الهجوم السريع الفردي (بمرحلتين)

✚ الغرض من الاختبار :- قياس الهجوم السريع الفردي

الأدوات اللازمة

(ساعة توقيت ، كرات سلة ، ملعب كرة سلة قانوني ، شواخص عدد)

مواصفات الأداء

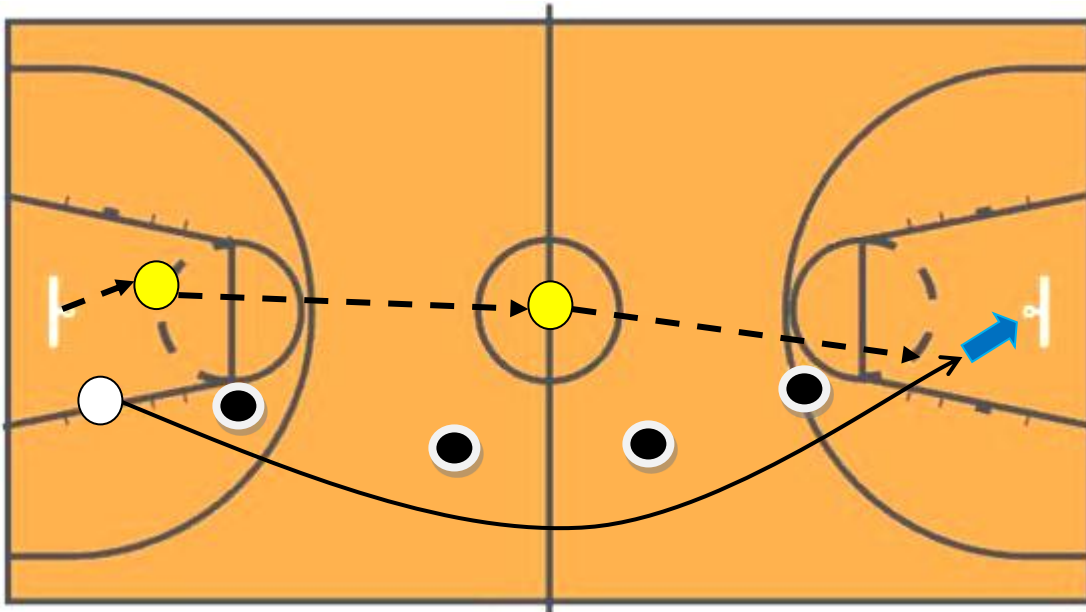
يقف المختبر على خط الزون كما مبين في الشكل وعند سماع صافرة البدء يقوم اللاعب الارتكاز بعمل متابعة دفاعية و مناولة الكرة للزميل الذي يقف على خط المنتصف ، و بنفس الوقت ينطلق اللاعب بسرعة نحو سلة المنافس بحيث لايتجاوز العلامات الموجودة على ارض الملعب ليستلم الكرة من زميله على خط الرمية الحرة والرسم أدناه يوضح ذلك .

شروط الاختبار

١. يجب أن يركض اللاعب من خلف العلامات لضمان خط سير لجميع اللاعبين والمسافات المقطوعة
٢. أعطاء المناولة للزميل بالأداء الفني الصحيح بعد سماع صافرة البدء .
٣. بعد استلام الكرة من الزميل يقوم بالتصويب السلمي .
٤. عند مخالفة الشروط أعلاه تعتبر المحاولة فاشلة ويعطى محاولة أخرى .

التسجيل

يسجل الزمن من صافرة البداية حتى إنهاء التصويب السلمي .

اختبار الهجوم السريع الجماعي

الغرض من الاختبار :- قياس الهجوم السريع الجماعي (ثلاث لاعبين) .

الأدوات اللازمة

(ساعة توقيت ، كرات سلة ، ملعب كرة سلة قانوني ، شواخص عدد ، صافرة)

مواصفات الأداء

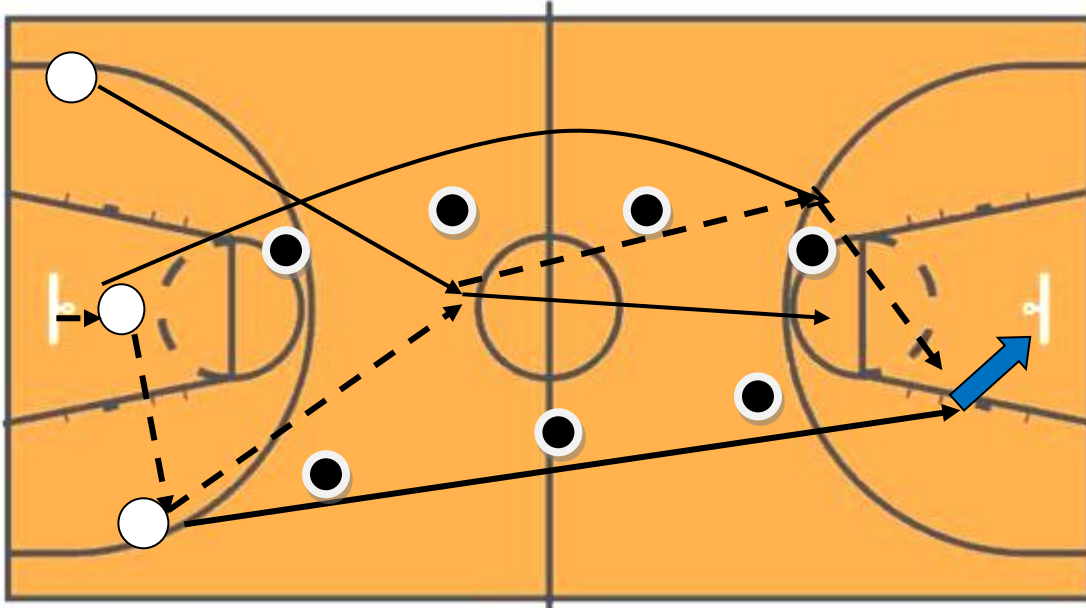
يقف ثلاث لاعبين (١ ، ٢ ، ٣) كما مبين في الرسم أدناه ، الكرة مع اللاعب (٢) عند سماع صافرة البدء يعمل متابعة دفاعية ويمرر الكرة إلى اللاعب (٣) وينطلق بسرعة من خلف العلامات الموجودة في الملعب ، وفي الوقت نفسه يركض اللاعب (١) بسرعة بشكل قطري ليستلم مناولة من اللاعب (٣) الذي يركض بسرعة نحو سلة المنافس وبعدها يمرر اللاعب (١) الكرة إلى اللاعب (٢) الذي يمرر الكرة إلى اللاعب (٣) ليقوم بالتهديف السلمي يعطى للمختبرين (٣) محاولات .

شروط الاختبار

١. حركة جميع اللاعبين الثلاثة تتم بالوقت نفسه بعد سماع صافرة البداية .
٢. الركض يكون وفق العلامات الموجودة على ارض الملعب .
٣. عندما تكون هنالك تمريره خاطئة يعاد الاختبار مرة ثانية بعد فترة راحة كافية .
٤. إنهاء الهجوم السريع بالتهديف السلمي .

التسجيل

يسجل الزمن من صافرة البداية حتى إنهاء التصويب السلمي لثلاثة محاولات .



❖ اختبار الهجوم السريع الفرقي

✚ الغرض من الاختبار :- قياس الهجوم السريع الفرقي (خمسة لاعبين) .

✚ الأدوات اللازمة

(ساعة توقيت ، كرات سلة ، ملعب كرة سلة قانوني ، صافرة)

✚ مواصفات الأداء

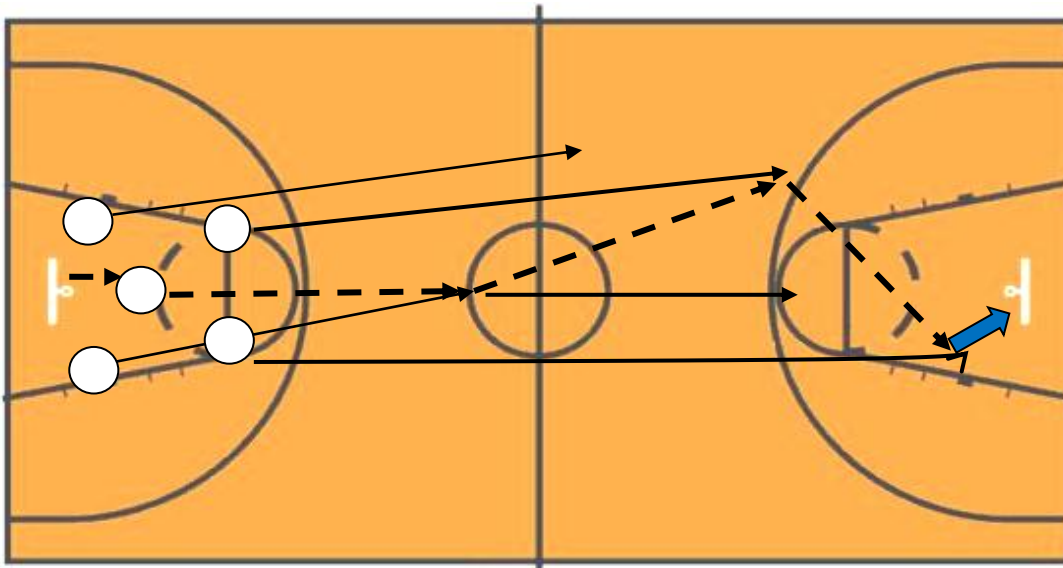
يقف خمسة لاعبين كل في مكانه المحدد في الرسم أدناه ويكون مواجهين للسلة على شكل صندوق دفاعي (box out) ، وعند سماع صافرة البدء يقوم اللاعب (٥) بمناولة الكرة إلى اللاعب (٤) وينطلق بسرعة إلى الأمام ، وبعدها يقوم اللاعب (٤) بتمرير الكرة إلى اللاعب (٢) المنطلق بسرعة للأمام وعند استلام الكرة يناول الكرة إلى اللاعب (١) الذي يقوم بالتهديف السلمي للمختبرين (٣) محاولات .

✚ شروط الاختبار

- ١ . حركة جميع اللاعبين بسرعة بالوقت نفسه بعد سماع صافرة البداية .
- ٢ . أن يكون موقع اللاعبين الارتكاز (٣ ، ٥) خلف خط المنتصف عند نهاية الهجوم السريع واللاعبين (١ ، ٢ ، ٤) المتبقين داخل الزون .
- ٣ . عندما تكون هنالك تمريره خاطئة يعاد الاختبار مرة ثانية بعد فترة راحة كافية .
- ٤ . إنهاء الهجوم السريع بالتهديف السلمي .
- ٥ . حركة اللاعبين ومناطق تسليم واستلام الكرات تتم وفق العلامات الموضوعة على ارض الملعب .

✚ التسجيل

يسجل الزمن من صافرة البداية حتى إنهاء التصويب السلمي لثلاثة محاولات .



٣-٤ - ٤ إجراء التجربة الرئيسية

بعد أن تم استخراج الأسس العلمية للاختبارات وكذلك صلاحيتها قام الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة البحث وفق الشروط النهائية للاختبارات الهجوم السريع ، إذ تم تطبيق الاختبارات بعد الانتهاء من الإحماء العام والخاص وكانت وفق الآلية الآتية :

- ❖ اليوم الأول : تم تطبيق اختبار الهجوم السريع الفردي والجماعي بعد اخذ فترة راحة كافية بين الاختبار بما يضمن عدم الشعور بالتعب أثناء الأداء ، إذ بلغت فترات الراحة ٥-١٠ دقائق بين تمرين وآخر .
 - ❖ اليوم الثاني : تم تطبيق اختبار الهجوم السريع الفرقي بفترات راحة تسمح للاعبين بعدم الشعور بالتعب إذ بلغت فترات الراحة ٥-١٠ دقائق بين تكرار وآخر .
- وقد تم إجراء هذه الاختبارات وفق الآتي :

- ❖ بالنسبة إلى أندية محافظة بغداد وهم (الجيش ، الحدود ، الكهرباء ، الشرطة) فقد تم إجراء الاختبارات من يوم السبت الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠١٠ ولغاية يوم الاثنين الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠١٠ .
- ❖ بالنسبة إلى الأندية الأخرى وهم (الحلة ، التضامن ، النجف) فقد تم إجراء الاختبارات من يوم الخميس الموافق ٧ / ١٠ / ٢٠١٠ ولغاية يوم الاثنين الموافق ١١ / ١٠ / ٢٠١٠ .

٣-٥ الوسائل الإحصائية :-

- ١- الوسط الحسابي .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٣- الوسيط .
- ٤- معامل الالتواء .
- ٥- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- ٦- اختبار T للعينات المستقلة لاستخراج القوة التمييزية لاختبارات الهجوم السريع .
- ٧- اختبار كاي^٢ لاستخراج الصدق التلازمي لاختبارات الهجوم السريع .
- ٨- الدرجة المعيارية بطريقة التتابع .

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج

جدول (٥)

يبين قيمة الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لاختبارات الهجوم السريع بكرة السلة

الاختبارات	العدد	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الفردى	84	ثانية 4.28	ثانية 4.26	0.254	0.37
الجماعى	٨٤	ثانية 5.49	ثانية 5.47	0.131	0.23
الفرقى	52	ثانية 4.61	ثانية 4.57	0.186	0.68

يبين الجدول (٥) الوسط الحسابي لاختبار الهجوم السريع الفردي اذ بلغ (4.28 ثانية) وبانحراف معياري مقداره (0.254) أما الوسيط فقد بلغ (4.26 ثانية) وقد كان معامل الالتواء (0.37) . أما بالنسبة لاختبار الهجوم السريع الجماعى فقد بلغ الوسط الحسابى (5.49) وبانحراف المعيارى (0.131) وقد بلغ الوسيط (5.47 ثانية) وقد كان معامل الالتواء (0.23) كما يبين الجدول الوسط الحسابى لاختبار الهجوم السريع الفرقى الذى بلغ (4.61 ثانية) وبانحراف معيارى مقداره (0.186) أما الوسيط فقد بلغ (4.57 ثانية) وقد كان معامل الالتواء (0.68) . وبالنظر إلى معاملات الالتواء فقد يتبين أن أفراد العينة توزعوا طبيعياً في هذا الاختبار إذ إن معامل الالتواء عندما يكون محصوراً بين +1 و -1 فهذا يعنى أن العينة موزعة توزيعاً طبيعياً أي يكون شكل التوزيع مقارب إلى التوزيع الاعتنالي .

الجدول (٦)

يبين الدرجات الخام والمعيارية لاختبارات الهجوم السريع (الفردي ، الجماعي ، الفرق) بكرة السلة

الهجوم السريع الفردي		الهجوم السريع الجماعي		الهجوم السريع الفردي	
الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
3.86	10	4.83	10	3.01	10
4.05	9	4.96	9	3.26	9
4.23	8	5.09	8	3.52	8
4.42	7	5.22	7	3.77	7
4.42	6	5.35	6	4.03	6
4.61	5	5.49	5	4.28	5
4.79	4	5.62	4	4.54	4
4.98	3	5.75	3	4.79	3
5.17	2	5.88	2	5.05	2
5.35	1	6.01	1	5.30	1
5.54	0	6.14	0	5.56	0

يبين الجدول (٦) المعايير لاختبارات الهجوم السريع اذ يشير الجدول في اختبار الهجوم السريع الفردي ان اللاعب الذي يؤدي الاختبار بزمن قدره (٣.٠١ ثا) يحصل على درجة كاملة (١٠ درجات) واللاعب الذي يحصل على زمن (5.56 ثا) فاقل تكون درجته المعيارية (يعطى صفراً) . اما اختبار الهجوم السريع الجماعي فان اللاعبين الذين يؤدون الاختبار بزمن قدره (٤.٨٣ ثا) يحصلون على درجة كاملة (١٠ درجات) واللاعبين الذين يحصلون على زمن (٦.١٤ ثا) فاقل تكون درجتهم المعيارية (يعطى صفراً) وبالنسبة الى اختبار الهجوم السريع الفردي فان اللاعبين الذي يؤدون الاختبار بزمن قدره (٣.٨٦ ثا)

يحصلون على درجة كاملة (١٠ درجات) واللاعبين الذي يحصلون على زمن (٥.٥٤ ثا) فاقل تكون درجتهم المعيارية (يعطى صفراً) .

الجدول (٧)

يبين الدرجات الخام والمستويات المعيارية لاختبارات الهجوم السريع (الفردي ، الجماعي، الفرقي) بكرة السلة

الهجوم السريع الفرقي		الهجوم السريع الجماعي		الهجوم السريع الفردي	
المستوى	الدرجة الخام	المستوى	الدرجة الخام	المستوى	الدرجة الخام
جيد جدا	4.47- 4.33	جيد جدا	5.37- 5.28	جيد جدا	4.07- 3.86
جيد	4.62- 4.48	جيد	5.47- 5.38	جيد	4.29- 4.08
متوسط	4.78- 4.63	متوسط	5.57- 5.48	متوسط	4.51- 4.3
مقبول	4.93- 4.79	مقبول	5.67- 5.58	مقبول	4.73- 4.52
ضعيف	5.08- 4.94	ضعيف	5.77- 5.68	ضعيف	4.95- 4.74

٤-٢ مناقشة النتائج

يتبن من الجدول (٧) وكذلك منحى التوزيع الطبيعي (كاوس) أن هنالك تباين في مستوى أداء اللاعبين في اختبار الهجوم السريع الفردي ، إذ نلاحظ ان النسبة المئوية الأعلى في منحى التوزيع كانت في المستوى الأول أي أن اللاعبين العراقيين لكرة السلة كانوا بمستوى جيد جدا في هذا الاختبار وهذا مؤشر جيد عن إن لاعبي كرة السلة يجيدون الهجوم السريع الفردي والذي يتطلب نفل الكرة على مرحلة أو مرحلتين وهذا يعني أن الصفة البدنية (السرعة) تكون هي الصفة الغالبة على أداء هذا النوع من الهجوم السريع . أما عن سبب التباين في المستوى ، فكما هو معروف ان لاعبي كرة السلة يكونوا بأطوال مختلفة وهذا عاملا مهم في إنتاج السرعة القصوى للاعبين أي إن اللاعبين طوال القامة تكون سرعتهم اقل من قصار القامة الذين يكون مركز ثقلهم قريب من الأرض والذي يوفر لهم اتزان متحرك أفضل مما هو عليه لدى اللاعبين طوال القامة ، إذ أنهم يؤدون السرعة على حساب طول الخطوة بينما قصار القامة فان تردد الخطوة هي الصفة الغالبة على أدائهم لأي عمل سريع .

وعلى العموم ان أي قارئ لمنحنى التوزيع أاعتدالي يلاحظ ان اللاعبين رغم التباين الا انه كان ضمن مستويات عالية وهي (جيد جدا ، جيد ، متوسط) .

أما بالنسبة إلى مستويات اللاعبين في اختبار الهجوم السريع الجماعي (٣) لاعبين فبالرغم من حيث التطابق في المستويات إلا انه هنالك اختلافا عما عليه في مستويات اللاعبين في اختبار الهجوم السريع الفردي وذلك يظهر بشكل واضح في أزمنة الاختبار وكذلك نسبة المستويات التي كانت النسبة المئوية الأعلى للاعبين في المستوى الثاني (الجيد) ويرى الباحث إن سبب ذلك يعود إلى طبيعة الأداء في هذا الاختبار الذي يختلف تماما عن الهجوم السريع الفردي ، إذ إن هنالك تدخل ونسبة كبيرة للأداء المهاري أي أن عملية نقل الكرات بين اللاعبين بعدد نقلات أكثر وهذا الأمر يتطلب نقل الكرات بسرعة عالية ولذلك نلاحظ إن الاختبار أعلى زمنا مقارنة باختبار الهجوم السريع الفردي . وفي هذا الخصوص يشير (رعد جابر ، عبد الحكيم الطائي ١٩٨٧) إلى أن هنالك أسباب للفشل من أهمها^١ :

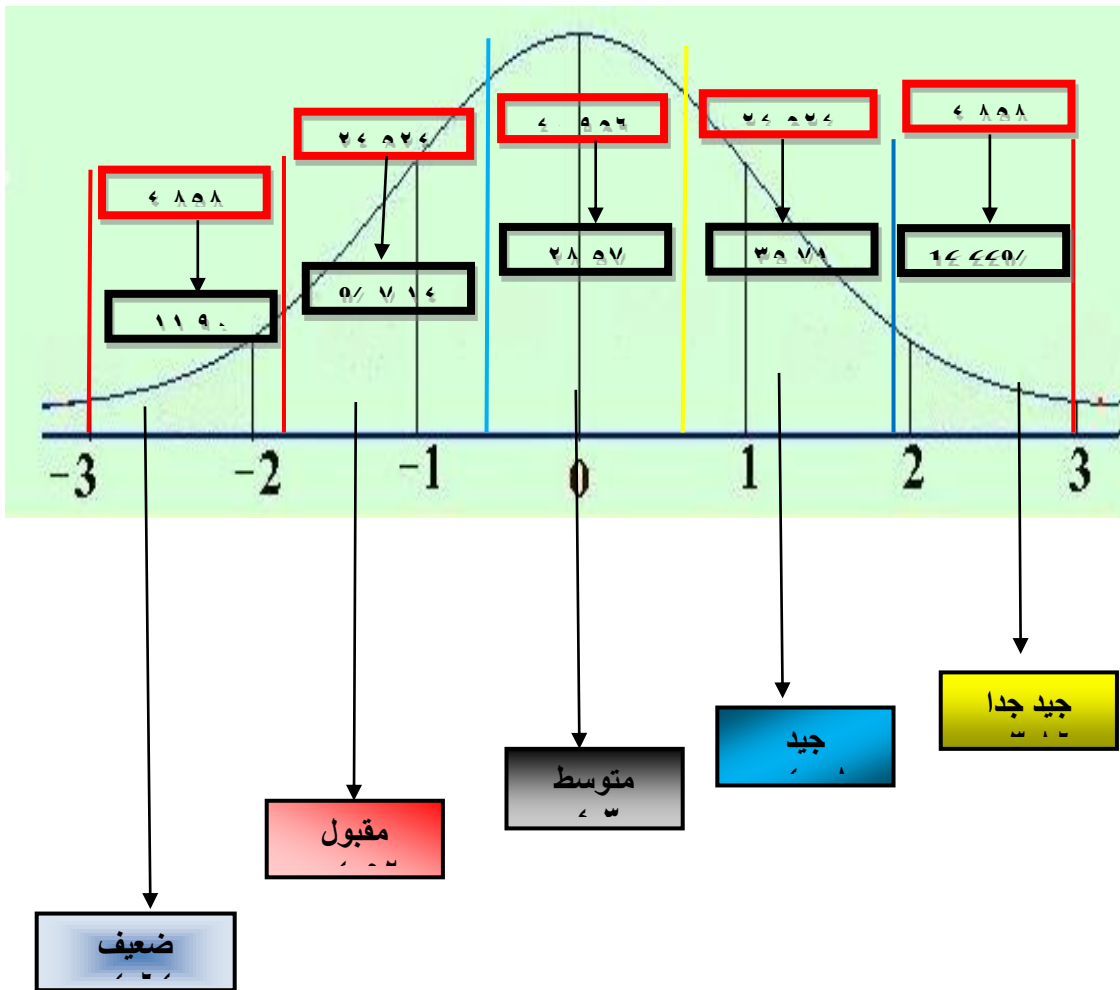
١. بطء الحركة في تنفيذ الهجوم السريع .

٢. عدم دقة المناولة وتناسبها مع سرعة اتجاه المستلم .

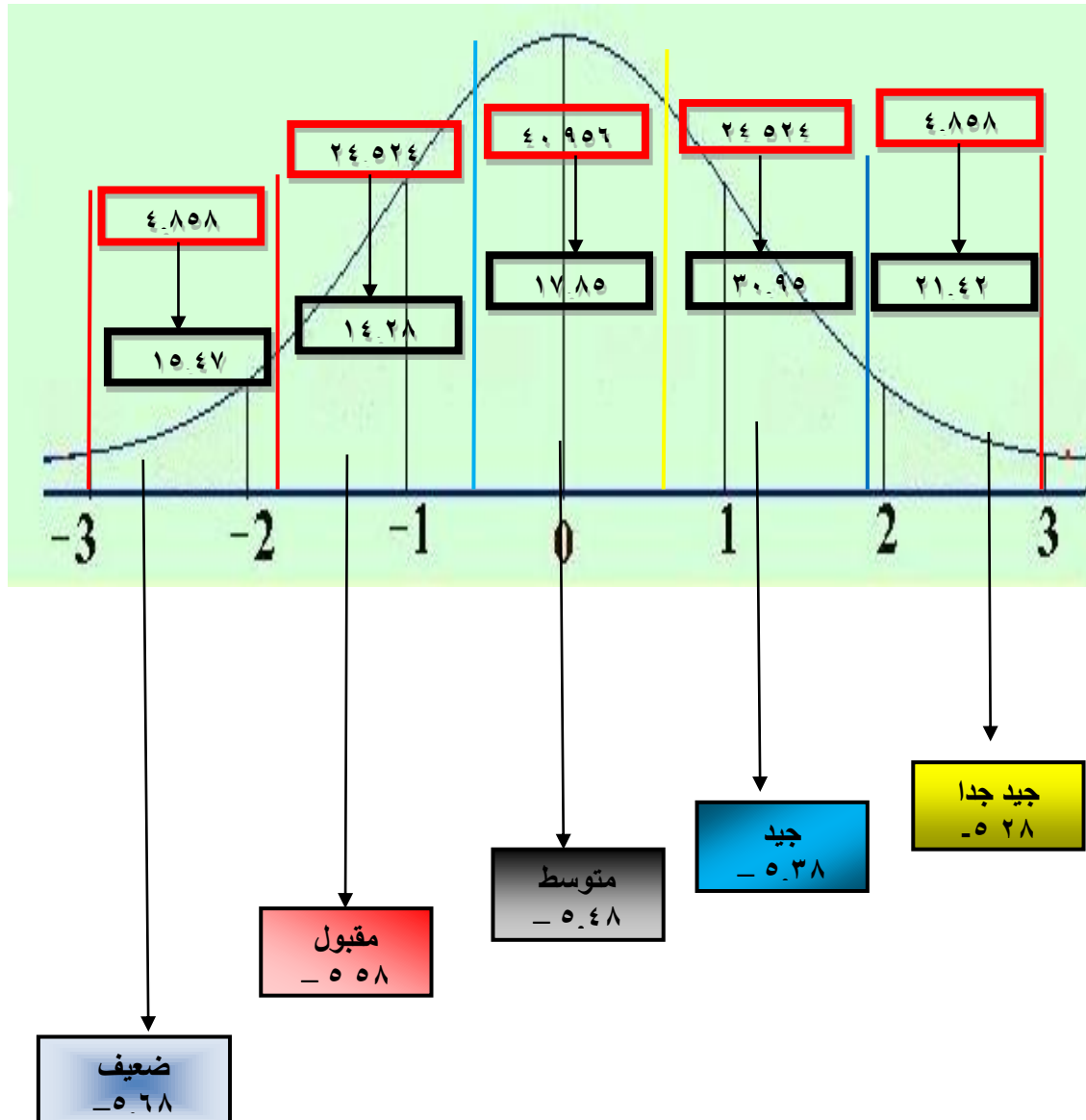
٣. خطأ المستلم وذلك لعدم النظر على الكرة لحين استلامها .

أما بالنسبة إلى اختبار الهجوم السريع الفرقي فان توزيع اللاعبين انحصر بين المستوى (الجيد جدا ، الجيد ، المتوسط) وكانت النسبة الأعلى للاعبين في المستويين الأول والثالث ، فضلا عن أن أزمنة الأداء في الهجوم السريع الفرقي أفضل مما هو عليه في الاختبار الجماعي ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن المساحة التي يتحرك فيها اللاعبون اقل مما هو عليه في الاختبار الجماعي ، فضلا عن أن عملية نقل الكرات بين اللاعبين تتم بسرعة في مناطق محددة من الملعب على العكس من الأداء الجماعي بـ ٣ لاعبين الذي تكون فيه عملية نقل الكرات بين اللاعبين على طول ملعب كرة السلة أي المساحة اكبر ولهذا نلاحظ أن الأزمنة كانت اقل في الهجوم الفرقي .

^١ رعد جابر ، عبد الحكيم الطائي ، مصدر سبق ذكره ، ١٩٨٧ ، ص٧٦ .

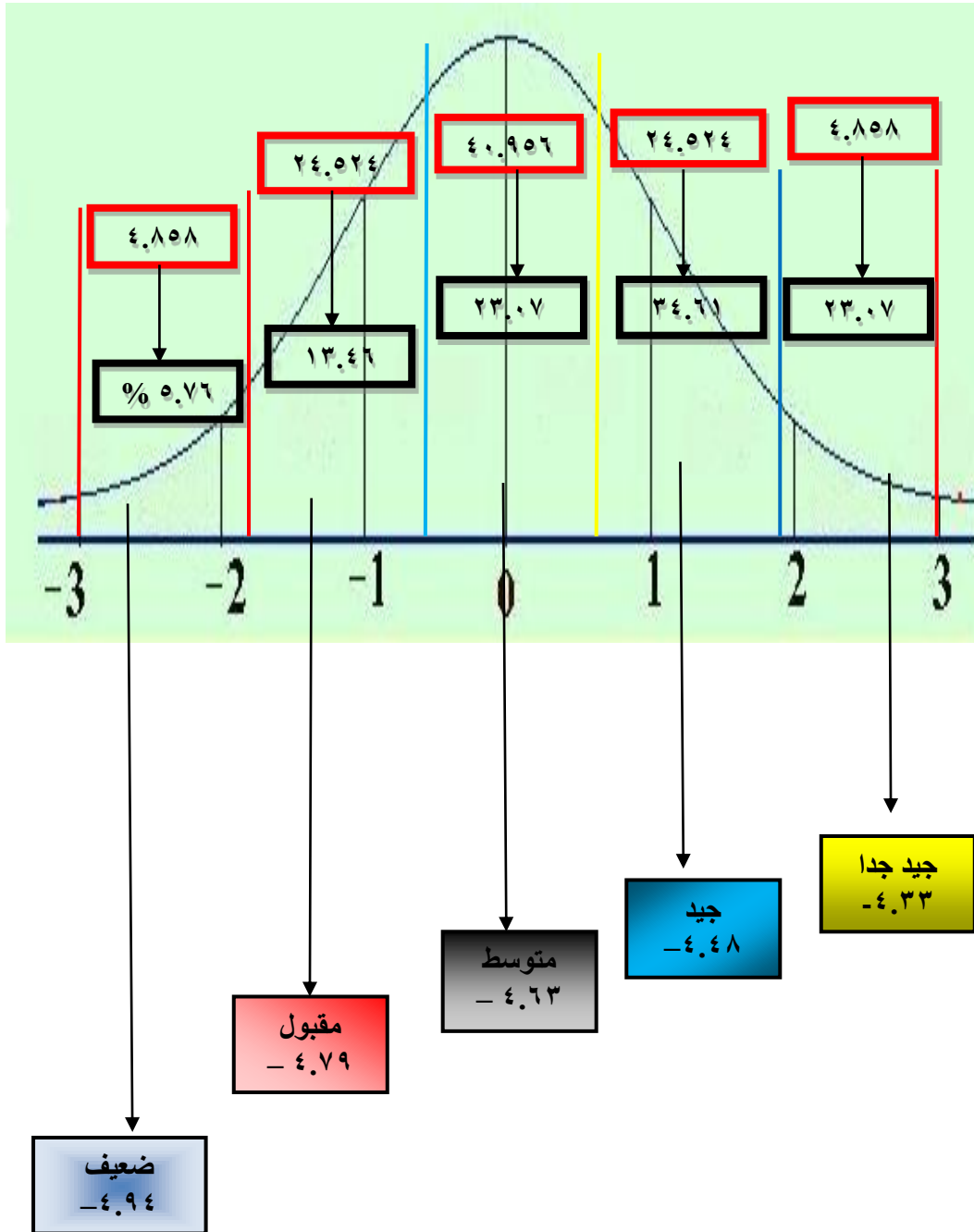


الشكل (١)



الشكل (٢)

يوضح توزيع المستويات الخمسة على منحنى التوزيع الطبيعي مع النسب المشاهدة لكل مستوى في اختبار الهجوم السريع الجماعي



الشكل (٣)

يوضح توزيع المستويات الخمسة على منحنى التوزيع الطبيعي مع النسب المشاهدة لكل مستوى في اختبار الهجوم السريع الفرقي

١-٥ الاستنتاجات

في ضوء النتائج توصل الباحث إلى عدة استنتاجات وكما يلي :

١. إن اختبارات الهجوم السريع بأنواعه (الفردي ، الجماعي ، الفرقي) تقيس صفة السرعة في الهجوم السريع بكرة السلة .

٢. هنالك تباين في مستوى اللاعبين العراقيين بكرة السلة في كل اختبار للهجوم السريع قيد الدراسة .

٣. توزع اللاعبين على ثلاثة مستويات (جيد جدا ، جيد ، متوسط) من أصل خمسة مستويات .

٤. هنالك تباين في أزمنة الاختبارات الثلاثة وهذا الأمر يعود إلى طبيعة أداء اللاعبين والمساحات

المقطوعة في كل اختبار

٢-٥ التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث الآتي :

١. اعتماد اختبارات الهجوم السريع الثلاثة (فردي ، جماعي ، فرقي) من قبل المدربين والباحثين في لعبة

لكرة السلة لأهميتها في تقييم مستويات اللاعبين بشكل منفرد أو جماعي .

٢. عند استخدام الاختبارات لأبد من الاعتماد على شروط الاختبار التي تم إعدادها من قبل الباحث والتي

خضعت للأسس العلمية قبل البدء بتطبيق الاختبارات على العينات المراد دراستها .

٣. إجراء اختبارات دورية للاعبين كرة السلة في ضوء الاختبارات المعدة بغية التعرف على مستوياتهم

الحقيقية لتعديل البرامج والخطط التدريبية للمدربين في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها .

المصادر

- ❖ احمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي ، ط٤ ، دار الكتاب الحديث ، مصر، ١٩٩٦ .
- ❖ خير الدين عويس ، دليل البحث العلمي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- ❖ رعد جابر ، عبد الحكيم الطائي ، الإعداد الفرقي لكرة السلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ .
- ❖ عبد الحكيم الطائي وآخرون ، دليل التدريب في كرة السلة ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ .
- ❖ فائز بشير حمودات ، مؤيد عبدا لله ، كرة السلة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
- ❖ ليلي السيد فرحات ، القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ❖ محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ❖ مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، عمان ، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٠ .
- ❖ _____ ، الاختبارات والقياس التقييم في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
- ❖ محمد نصر الدين رضوان ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- ❖ مصطفى باهي ، المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ .
- ❖ نوار عبد الله اللامي ، تحديد مستويات معيارية لبعض (الصفات البدنية الخاصة و المهارات الأساسية و القياسات الجسمية) لخطوط اللعب المختلفة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ .
- ❖ Johnson, Barry & K. Nelson, Jak: Practical Measurements for Evaluation in physical education, by Brugess Publishing, Co. Printed in the United States of America, 1969

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	ا.م. د. جمال صبري	تدريب - كرة سلة	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
٢	ا.م.د. عايد حسين	تدريب - كرة سلة	كلية التربية الرياضية - جامعة ذي قار
٣	ا.م.د. سلام جبار	اختبارات وقياس	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
٤	ا.م. د مي علي عزيز	اختبارات وقياس	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
٥	م.د. مهند فيصل	كرة سلة	كلية التربية الرياضية - جامعة ذي قار
٦	م.د. لازم محمد عباس	فلسفة - كرة سلة	كلية التربية - جامعة القادسية
٧	م.د. نصر حسين	تدريب - كرة سلة	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل
٨	م.د. قاسم محمد عباس	كرة سلة	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
٩	السيد غازي طالب	مدرب دولي	مدرب نادي الشرطة

أسماء الكادر المساعد

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	لازم محمد عباس	مدرس	كلية التربية - جامعة القادسية
٢	قاسم محمد عباس	مدرس	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
٣	قيس سعيد دليم	مدرس	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
٤	علي خومان	مدرس مساعد	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
٥	حكمت عادل	طالب دكتوراه	كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة القادسية

نادي الحدود الرياضي - بغداد	لاعب دولي	موفق جبار	٦
نادي الرافدين - محافظة القادسية	مدرب	عماد جبار	٧
نادي الحدود - محافظة بغداد	مدرب	طلال العصامي	٨